

البروقراطية الإلكترونية بين المرونة والتعقيد

جمع وتنسيق :
د. نجات وسيلة بلغنامي

وقائع أعمال المؤتمر
الدولي الافتراضي
أيام 21 - 22 / أيار- مايو 2022

2022



المركز الديمقراطي العربي ألمانيا - برلين

&

جامعة طبرق - ليبيا

مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة
جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي - الجزائر

مخبر القانون والمجتمع - جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر

مركز البحوث والدراسات العلمية - جامعة طبرق - ليبيا

فريق البحث التكويني الجامعي PRFU
أثر تقنين المعاملات الإلكترونية على النظام التقليدي للعقود - الجزائر



VR . 3383 - 6630 B

DEMOCRATIC ARABIC CENTER
Germany, Berlin 10315 Gensinger- Str. 112
<http://democraticac.de>
TEL. 0049-CODE
030-89005468/030-898999419/030-57348845
MOBILTELEFON: 0049174274278717



المركز الديمقراطي العربي
للدراستات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية
Democratic Arab Center
for Strategic, Political & Economic Studies

كتاب وقائع المؤتمر العلمي الافتراضي:

البيروقراطية الإلكترونية بين المرونة والتعقيد

الجزء الثاني

إشراف وتنسيق:

د. نجاة وسيلة بلغامي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر



الناشر:

المركز الديمقراطي العربي

للدراستات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية

ألمانيا/برلين

Democratic Arabic Center

Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه

في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق خطي من الناشر.

جميع حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher

المركز الديمقراطي العربي

للدراستات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany

030-54884375

030-91499898

030-86450098

البريد الإلكتروني

book@democraticac.de

المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا

جامعة طبرق، ليبيا

مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة - جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي-الجزائر

مخبر القانون والمجتمع - جامعة أحمد دراية أدرار- الجزائر

مركز البحوث والدراسات العلمية – جامعة طبرق/ ليبيا

فريق البحث التكويني الجامعي PRFU "أثر تقنين المعاملات الإلكترونية على النظام التقليدي للعقود"، الجزائر

ينظمون المؤتمر الدولي الافتراضي الموسوم بـ:

البيروقراطية الإلكترونية بين المرونة والتعقيد

Electronic bureaucracy between flexibility and complexity

أيام 21-22 / أيار- مايو 2022

إقامة المؤتمر بواسطة تقنية التّحاضر المرئي عبر تطبيق Zoom

ملاحظة: المشاركة مجاناً بدون رسوم

لا يتحمل المركز ورئيس المؤتمر واللجان العلمية والتنظيمية مسؤولية ما ورد في هذا الكتاب من آراء، وهي لا تعبر بالضرورة عن قناعاتهم ويبقى أصحاب المداخلات هم وحدهم من يتحملون كامل المسؤولية القانونية عنها

الرئاسة الشرفية للمؤتمر:

أ. عمار شرعان، رئيس المركز العربي الديمقراطي، برلين، ألمانيا

أ. د. وليد شعيب آدم – وكيل الجامعة للشؤون العلمية – جامعة طبرق- ليبيا

أ. د. مصطفى عوادي – مدير مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة -جامعة الشهيد حمة لخضر

الوادي-الجزائر

أ. د. حمليل صالح - مخبر القانون والمجتمع -جامعة أحمد دراية أدرار- الجزائر

أ. أحمد ابريك مراجع - مركز البحوث والدراسات العلمية – جامعة طبرق/ ليبيا

رئيس المؤتمر:

د.وسيلة نجاة بلغنامي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر:

د. مليكة جامع، المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر

المنسق العام للمؤتمر:

د.أحمد بوهكو، رئيس تحرير المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر:

د.ناجية سليمان عبد الله، رئيسة تحرير مجلة العلوم السياسية والقانون

رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر:

د. سهيلة عبد الجبار، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر

مدير المؤتمر:

أ.كريم عايش، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا

مدير إدارة النشر:

د.أحمد بوهكو، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د. عدالة العجال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر	د. هناء محمود سيد أحمد، المعهد العالي للدراسات المتطورة بالهرم
أ.د. بن عمران إنصاف، جامعة سعد لغرور خنشلة، الجزائر	فردى حماد، المركز الجامعي علي كافي تندوف- الجزائر
أ.د. مباركي مليك، جامعة ليل- فرنسا	د. مويسي نور الدين، المركز الجامعي علي كافي تندوف - الجزائر
أ.د. حمودي محمد، المركز الجامعي على كافي تندوف-الجزائر	د. بورحلة ميلود، المركز الجامعي علي كافي تندوف - الجزائر
أ.د. محمد جاسم بوحجي، جامعة البحرين	د. بن زاير عبد الوهاب، المركز الجامعي علي كافي تندوف - الجزائر
أ.د. بوسهمين أحمد، جامعة محمد طاهري بشار - الجزائر	د. بودالي محمد، المركز الجامعي علي كافي تندوف- الجزائر
أ.د. عوادي مصطفى، جامعة لخضر حمة الوادي- الجزائر	د. نجاة وسيلة بلغنامي، جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر
أ.د. بن منصور عبد الكريم، المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر	د. بلحاج بلخير، المركز الجامعي علي كافي تندوف- الجزائر
أ.د. قابوسة علي - جامعة لخضر حمة الوادي- الجزائر	د. عبد الله ياسين، جامعة محمد طاهري بشار - الجزائر
أ.د. بن بوزيان محمد - جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	د. عبد الله ملوكي، جامعة محمد أمين دباغين سطيف 2 - الجزائر
أ.د. مخلوفي عبد السلام - جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	د. مولفرعة فاطمة الزهراء، جامعة محمد طاهري بشار - الجزائر
أ.د. بلال بوجمعة - جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر	د. لعبيدي عبد القادر - المركز الجامعي علي كافي تندوف - الجزائر
أ.د. عياش الزويبر - جامعة أم البواقي- الجزائر	د. سعدي هارون، المركز الجامعي علي كافي تندوف - الجزائر
أ.د. نصر رحال - المركز الجامعي علي كافي تندوف-الجزائر	د. بن عبد العزيز سمير، جامعة محمد طاهري بشار - الجزائر
أ.د. بلحمدي سيد علي - المركز الجامعي علي كافي تندوف-الجزائر	د. مازوني محمد، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر-الجزائر
أ.د. بن عابد مختار - المركز الجامعي علي كافي تندوف-الجزائر	د. فوزي محمود اللافي الحسومي، - المعهد العالي للعلوم والتقنية- ليبيا
د. بلال شيخي، جامعة بومرداس- الجزائر	د. نهلة حامد إسماعيل حامد، كلية المعرفة للعلوم والتكنولوجيا، السودان
أ.د. بن حرز الله مراد، المركز الجامعي علي كافي تندوف-الجزائر	د. رابجي عزيزة، جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر
د. قدوري طارق، جامعة لخضر حمة الوادي- الجزائر	د. أعراب سعيدة، المركز الجامعي علي كافي تندوف - الجزائر
د. لعل عتيق، جامعة ورقلة- الجزائر	د. ميلود عزوز، جامعة بسكرة- الجزائر

البيروقراطية الإلكترونية بين المرونة والتعقيد (الجزء الثاني)

د.عوادي عبد القادر ، جامعة بسكرة-الجزائر	د.تقرارت يزيد، جامعة أم البواقي- الجزائر
د. عباسي صابر، جامعة بسكرة- الجزائر	د.تومي إبراهيم، جامعة بسكرة- الجزائر
د. عمامرة محمد العيد، جامعة لخضر حمة الوادي- الجزائر	د.سوسن زريق، جامعة سكيكدة- الجزائر
د. غضابنة ليليا، جامعة أم البواقي- الجزائر	د.وليد مرغني، جامعة الوادي- الجزائر
د. معزوز ربيع، المركز الجامعي علي كافي تندوف-الجزائر	د.العبسي علي، جامعة الوادي- الجزائر
د. بوربابة صورية، جامعة طاهري محمد بشار-الجزائر	د.بن فرج زوينة، جامعة برج بوعرييج - الجزائر
د. بكرايي محمد المهدي، جامعة أحمد دراية أدرار-الجزائر	د. بعضي آسيا، جامعة الوادي- الجزائر
د. نصر الدين حسن أحمد جمعة، المركز القومي للبحوث الخرطوم، السودان	أ.ياحي توفيق، المركز الجامعي علي كافي تندوف - الجزائر
د. ناصر عبد الرحيم العلي، معهد القانون جامعة روسيا للنقل، موسكو	أ.كشيش عبد السلام، المركز الجامعي علي كافي تندوف، الجزائر
د. حازم فروانة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان-الجزائر	د. حمليل صالح، جامعة أحمد دراية-أدرار - الجزائر
د. دينا طمان، جامعة القاهرة - مصر	أ.د. مهداوي عبد القادر، جامعة أحمد دراية- أدرار - الجزائر
د. عربية هلالي، كلية علوم الاقتصاد والمناجمنت صفاقس- تونس	أ.د. ختير مسعود، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر
د. عباس حسن رضا، الجامعة اللبنانية - لبنان	د. بكرايي محمد عبد الحق، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر
د. ميثاق بيات، جامعة تكريت- العراق	د. سيد اعمر زينب، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر
د. سهيلة عبد الجبار، جامعة طاهري محمد بشار- الجزائر	د. بن نوح مريم، جامعة الحاج لخضر- باتنة 1 - الجزائر
د. بياض مصطفى، المركز الجامعي علي كافي تندوف- الجزائر	د. بكرايي عبد الله، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر
د. صالح عبد الناصر، المركز الجامعي علي كافي تندوف- الجزائر	د. الطيبي أحمد، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر
د. دن أحمد، المركز الجامعي علي كافي تندوف- الجزائر	د.بجياوي لعلي، جامعة الحاج لخضر باتنة 01- الجزائر
د. نشأت ادوارد ناشد، معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات، مصر	أ.د.م محمد عبد الفتاح زهري، وكيل كلية السياحة والفنادق بجامعة المنصورة، مدير وحدة الأزمات والكوارث، منسق الجودة والاعتماد المؤسسي، مصر
د. محفوظ عرابي، جامعة البويرة - الجزائر	د. يحيواي حسنية، المركز الجامعي علي كافي تندوف- الجزائر
د. سنيسنة فضيلة، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	

كلمة رئيسة المؤتمر:

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وأمينه على وحيه وخليته وصفوته من عباده نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله ، وعلى آله وأصحابه ، ومن سلك سبيله ، واهتدى بهداه إلى يوم الدين . أما بعد... أصحاب المعالي والسعادة كل باسمه مع حفظ الالقاب والمقامات والأساتذة الباحثين من داخل الوطن وخارجه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولا من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى لذا اسمحوا لي ان اتقدم بوافر الشكر وجزيل الامتنان لكل المجهودات الداعمة من قريب او بعيد لهذه الجهود الصادقة على راسهم:

- أ.د. وليد شعيب آدم – وكيل الجامعة للشؤون العلمية – جامعة طبرق – ليبيا
- أ.د. مصطفى عوادي – مدير مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة -جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي – الجزائر
- أ.د. حمليل صالح – مدير مخبر القانون والمجتمع جامعة أحمد دراية أدرار -الجزائر
- أ. أحمد ابريك مراجع – مدير مركز البحوث والدراسات العلمية – جامعة طبرق – ليبيا
- أ. عمار شرعان – رئيس المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا – برلين
- د. مليكة جامع فريق البحث التكويني الجامعي – PRFU أثر تقنين المعاملات الإلكترونية على النظام التقليدي للعقود – الجزائر المركز الجامعي علي كافي تندوف و رئيسة اللجنة العلمية التي تابعت العملية منذ الاعلان عن المؤتمر

أيها السادة والسيدات إنه لمن دواعي السرور والغبطة أن أشارككم جانب من فعاليات افتتاح ملتقاكم الدولي والموسوم ب: " البيروقراطية الإلكترونية بين المرونة والتعقيد".

لا شك فيه مما تطرق له السادة الباحثين في ما يخص من مساهمة الرقمنة و التكنولوجيات الحديثة في بلورة أساليب وقيم ومفاهيم جديدة مرتبطة بالمجالات المختلفة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإداري، هذه الاخيرة الإدارة التي لم تعد في معزل عن تلك التغيرات الجذرية التي أحدثتها وسائل الاتصال الحديثة من أتمتة و حوسبة للانظمة و الخدمات والاتصال بهدف إنشاء معاملات

في ادارات و مؤسسات ذات جودة عالية بعيدا عن التعقيد للوثائق و الاجراءات و بطئ سير الاعمال و تماطل المستخدمين و كل أشكال البيروقراطية،

عليه جاءت اشكالية المؤتمر التي تطرح ولادة اليات جديدة منها الإدارة الإلكترونية، المعاملات الالكترونية، الحكومة الإلكترونية، التجارة الإلكترونية، النقود الالكترونية، وغيرها من المفاهيم. التي تمخض عنها الانتقال من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية، لكن الواقع ابرز وجود النموذج البيروقراطي في شقه السلبي بما يحتويه من تعقيدات بعيدة كل البعد عن التقنية تعطل رغبات المستخدمين في الحصول على خدمات سهلة وسريعة تواكب روح العصر. الامر الذي نجم عنه مشكلة أخلاقية، وفساد في الممارسات اصبح النموذج الالكتروني كأداة لتكريس الفساد في البيئة الرقمية الحديثة بدلا من كسر حواجز البيروقراطية والمحسوبية.

أملنا كبير في الأساتذة الباحثين المساهمين من داخل الوطن وخارجه في اثناء المؤتمر بمدخلات قيمة تحظى أن تكون مرجعا هاما في البحث العلمي. مع حرصنا على أن يتوج هذا المؤتمر بتوصيات ترى طريقها إلى التطبيق الفعلي.

وفي الختام نتمنى لكم التوفيق والنجاح، مع دوام الصحة والعافية. وأن يرفع الله عنا هذا البلاء والوباء

وفي نفس الصدد تزامنا مع ذكرى اليوم الخالد للكفاح المسلح للطلبة وبهذه المناسبة العظيمة

لاتمنى لطلبتنا الافاضل مزيدا من التقدم والرفاه والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار

كما اتمنى مؤتمراً مثمراً يحقق أهدافه الطموحة وغاياته النبيلة. وأشكركم على حسن الاستماع.

والسلام عليكم ورحمة الله

د. نجاه وسيلة بلغنامي

كلمة رئيسة اللجنة العلمية للمؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن اتبعه بهديه إلى يوم الدين.

- ✓ السيد رئيس المركز الديمقراطي العربي برلين - ألمانيا.
- ✓ السيد مدير جامعة طبرق - ليبيا
- ✓ السيد مدير مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة - جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر
- ✓ السيد مدير مخبر القانون والمجتمع - جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر
- ✓ السيد رئيس مركز البحوث والدراسات العلمية - جامعة طبرق، ليبيا
- ✓ زملاءنا الأساتذة
- ✓ طلبتنا الأفاضل
- ✓ الأسرة التقنية

أصالة عن نفسي ونيابة على كل فريق مؤتمر البيروقراطية الإلكترونية بين المرونة والتعقيد، أرحب بكم في رحاب هذه التظاهرة العلمية التي تتم عبر تقنية التحاضر عن بعد، فأهلاً وسهلاً بكل المشاركين من مختلف بقاع العالم. أيها الجمع الكريم إنه لشرف لنا أن نستضيف هذه الكوكبة المتميزة من أساتذة وباحثين وإطارات من مختلف الدول الصديقة والشقيقة، فلکم منا جميعاً كل الترحاب والشكر على تشریفکم لنا وقبولکم دعوتنا وتكرمکم لإثراء موضوع هذا المؤتمر الدولي.

ففي ضوء التقدم المتزايد في استخدام التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات الحاسوبية أصبح دور استخدام الإدارة الإلكترونية مطلب وضرورة لا غنى عنها في إدارات الموارد البشرية لما تحققه من نتائج إيجابية نحو تحسين الأداء فيها ورفع كفاءتها.

وعلى الرغم مما حققته التقنية من كسر للحواجز الجغرافية والزمانية، ومع ذلك نتفاجأ بوجود النموذج البيروقراطي في شقه السلبي بما يحتويه من تعقيدات وغموض للإجراءات وغياب للشفافية فرض نفسه على نظم الإدارة الإلكترونية، وهذا راجع إلى المفهوم الخاطئ للتقنية لدى البعض، حيث يرونها مجرد ترف إداري ومظاهر جمالية على مكاتب المسؤولين والموظفين يقتصر دورها فقط على الطباعة والنسخ وغيرها. إن هذا المفهوم الخاطئ كرس انتشار البيروقراطية في الإدارة الإلكترونية، نتيجة وجود بعض الذهنيات والعقليات التقليدية المقاومة للتغيير والرافضة لمقومات التجديد ومسايرة ما يحدث من تطورات على المستوى العالمي.

ومن هنا جاءت فكرة المؤتمر لتعالج إشكالية مفادها "كيف يمكننا الاستفادة من خدمات التقنية على نحو يحفز على إصلاح العمل الإداري وتجنب مساوئ البيروقراطية؟ وما هي الأطر القانونية والأخلاقية المناسبة كأداة لردع الفساد في البيئة الرقمية؟".

وإنه لشرف لنا القول أنه من يوم الإعلان عن المؤتمر وبداية استقبال الملخصات، استقبلنا ما يزيد عن 120 مساهمة علمية، انصبت على جميع محاور المؤتمر، حيث كانت مساهمات راقية جسد من خلالها المشاركون النموذج البيروقراطي وكذا تطبيقاته في بعض المؤسسات، محاولين إعطاء الحلول الملائمة التي من شأنها أن تحقق التزاوج الإيجابي بين التقنية والموارد البشرية، وتخلق حياة معلوماتية ومجتمعاً افتراضياً في النمط والشكل والأداء، تتميز بالسهولة والسرعة في تقديم الخدمات وإنجاز الأعمال، متجاوزة جميع حواجز البيروقراطية والمحسوبة، ومجسدة لمفهوم ذهاب الخدمة أو السلعة إلى المستفيد أو العميل وليس العكس.

أما الحضور الكريم، إننا نتوقع من خلال ملتقانا هذا تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

1/ الوقوف على مفهوم البيروقراطية الإلكترونية

2/ التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في الجزائر

3/ تحديد تحديات الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها

4/ تنوير الأفراد بخدمات الإدارة الإلكترونية

5/ تعزيز قيم الأخلاق في الممارسات الرقمية.

6/ تفعيل دور المسؤولية الأخلاقية والقانونية.

أخيراً بودي أن أتقدم بالشكر الجزيل للسيد عمار شرعان لرعايته لهذه التظاهرة العلمية، وعلى الدافعية القوية والإيجابية التي تمثلت في تسهيل كل الإجراءات من بداية الإعلان على المؤتمر إلى غاية انعقاده، والتي ستستمر بإذن الله تعالى إلى اليوم التي ترى فيه مساهماتكم العلمية النور بنشرها على مستوى المركز الديمقراطي العربي، فله منا جزيل الشكر والعرفان.

أغتتم الفرصة لتقديم جزيل الشكر والعرفان للسيد مدير جامعة طبرق - ليبيا، والسيد رئيس مركز البحوث والدراسات العلمية - جامعة طبرق، ليبيا لمشاركتهما معنا في تنظيم هذه التظاهرة.

والشكر موصول أيضاً إلى مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة - جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، ومخبر القانون والمجتمع - جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر لمساهمتهما القوية في تنظيم هذا المؤتمر الدولي، دون أن ننسى فرقة البحث PRFU الموسومة بأثر تقنين المعاملات الإلكترونية على النظام التقليدي للعقود، فلهم منا أسى عبارات التقدير والاحترام.

أما الجمع الكريم، إن تنظيم هذا المؤتمر جاء بجهود كبيرة من أساتذة وإداريين وطلبة، فإلهم أتوجه بالشكر الخالص على ما بذلوه من مجهودات خاصة.

وفي الأخير أجدد شكري للجميع وأرحب بمشاركينا الكرام من مختلف الدول، ونتمنى لكم جولة علمية طيبة وإفادة متميزة، وأشكركم على حسن وكرم الإصغاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. مليكة جامع

ديباجة المؤتمر

أسفر الانفجار المعرفي الذي شهده العالم نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات انعكاساته على سياسة الإصلاح الإداري وتطوير المرافق العامة الى انبثاق مفاهيم جديدة منها مفهوم الإدارة الإلكترونية، المعاملات الالكترونية، الحكومة الإلكترونية، التجارة الإلكترونية، النقود الالكترونية، وغيرها من المفاهيم. الأمر الذي تمخض عنه الانتقال من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية، التي تهدف إلى الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات من أجل الاستفادة من تقنيات المعلومات وتسخيرها لخدمة المستفيد أو العميل وتطوير الأداء وزيادة الإنتاجية بسرعة ودقة عالية وبتكاليف ومجهود أقل. ففي ضوء التقدم المتزايد في استخدام التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات الحاسوبية أصبح دور استخدام الإدارة الإلكترونية مطلب وضرورة لا غنى عنها في إدارات الموارد البشرية لما تحققه من نتائج إيجابية نحو تحسين الأداء فيها ورفع كفاءتها.

إنّ هذا التزاوج بين التقنية والموارد البشرية تمخض عنه حياة معلوماتية شكّلت مجتمعا افتراضيا في النمط والشكل والأداء، تميز بالسهولة والسرعة في تقديم الخدمات وإنجاز الأعمال، متجاوزا جميع حواجز البيروقراطية والمحسوبية، مجسدا مفهوم ذهاب الخدمة أو السلعة إلى المستفيد أو العميل وليس العكس.

ووسط ما حققته التقنية من كسر للحواجز الجغرافية والزمانية، ومع ذلك نتفاجأ بوجود النموذج البيروقراطي في شقه السلبي بما يحتويه من تعقيدات وغموض للإجراءات وغياب للشفافية فرض نفسه على نظم الإدارة الإلكترونية، وهذا راجع إلى المفهوم الخاطئ للتقنية لدى البعض، حيث يرونها مجرد ترف إداري ومظاهر جمالية على مكاتب المسؤولين والموظفين يقتصر دورها فقط على الطباعة والنسخ وغيرها.

إن هذا المفهوم الخاطئ كرس انتشار البيروقراطية في الإدارة الإلكترونية، نتيجة وجود بعض الذهنيات والعقليات التقليدية المقاومة للتغيير والرافضة لمقومات التجديد ومسايرة ما يحدث من تطورات على المستوى العالمي، حيث وجدت في سلطة المكتب الرقمي آلهةً للقدرة لم يعثروا عليها في قوة سلطات المكاتب الحقيقية، وأجبروا من يبرمج وينقذ الصفحات والأنظمة الإلكترونية على أن يكون الروتين والتعقيد سيدا الموقف حتى على صفحات المواقع الإلكترونية. وليس هذا فحسب، بل كثيرا ما نجد بعض الموظفين عاجزين عن تيسير معاملات الأفراد نتيجة استحواذ المدير على كلمة المرور، وبالتالي الدخول إلى النظام مرهون بموافقة هذا المدير. ولا غلو في القول -ونحن في عصر التكنولوجيا- نقف أمام طوابير طويلة، وعندما يحين دورك يخبرك الموظف أن النظام قد تعطل، أو أن الوثيقة لن تستلمها إلا بعد توقيعها خطيا من المدير.

إن مثل هذه الذهنيات ترسخ النموذج الديموقراطي في ظل الإدارة الإلكترونية، فتجعل التحول إلى الإدارة الإلكترونية مجرد مفهوم للتوفير والتخلي عن استخدام المزيد من الأوراق فقط، أما من حيث طريقة العمل وإجراءاته وخطواته التنظيمية فهي بعيدة كل البعد عن التقنية بل ظلت نفس الإجراءات والتعقيدات إلكترونيا ولكن بدون معاملات ورقية.

صفوة القول، أنه وبالرغم من المخاوف التي شكلها هذا المفهوم الراهن، إلا أن التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية أمرا فرضته متطلبات عصر المعلوماتية من جهة، واستجابة لرغبات المستفيدين في الحصول على

خدمات سهلة وسريعة تواكب روح العصر من جهة أخرى. ففي الوقت الذي يفترض أن يكون توفير الخدمة أو المنتج بكبسة زر، لوحظ بطء كبير في عملية تسيير المعاملات وانجازها في كافة المجالات وجل القطاعات، وإن تمت تكون بمواعيد طويلة في خضم تطبيقات ذكية، الأمر الذي نجم عنه مشكلة أخلاقية، وفسادٍ في الممارسات مما طرح إشكالية قانونية تبحث في سبل وآليات كسر حقل جديد ظهر للوجود يعرف بالبيروقراطية الإلكترونية.

إشكالية المؤتمر الدولي:

عطفًا على ما سبق، ومن خلال هذا الملتقى سنحاول معالجة الإشكالية التالية: كيف يمكننا الاستفادة من خدمات التقنية على نحو يحفز على إصلاح العمل الإداري وتجنب مساوئ البيروقراطية؟ وما هي الأطر القانونية والأخلاقية المناسبة كأداة لردع الفساد في البيئة الرقمية؟.

أهداف المؤتمر الدولي:

يرمي المؤتمر إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ الوقوف على مفهوم البيروقراطية الإلكترونية
- ✓ التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية
- ✓ تحديد تحديات الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها
- ✓ تنوير الأفراد بخدمات الإدارة الإلكترونية
- ✓ تعزيز قيم الأخلاق في الممارسات الرقمية.
- ✓ تفعيل دور المسؤولية الأخلاقية والقانونية.

محااور المؤتمر:

- ✓ المحور الأول: الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية ونماذج البيروقراطية.
- ✓ المحور الثاني: تطور التنظيم البيروقراطي في علم الاجتماع ومقارنته بمدخل الإدارة الحديثة.
- ✓ المحور الثالث: الإطار القانوني والرقابي للممارسات والمعاملات الإلكترونية.
- ✓ المحور الرابع: الإطار الأخلاقي والديني لدعائم البيروقراطية الإلكترونية.
- ✓ المحور الخامس: تجارب كسر الحواجز والعراقيل الإلكترونية والمادية في بيئة العمل.

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان المداخلة	الباحث
16	الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية ونماذج البيروقراطية	ط. د. منتوري نريمان هادية ط. د. محمد قلابي
33	تجربة الإدارة الإلكترونية في الجزائر بين متطلبات الشفافية وجودة الخدمة العمومية	أ.د. صديقي أحمد د. الطيبي عبد الله
50	البيروقراطية الإلكترونية كنموذج بديل للبيروقراطية التقليدية: طرح وتحليل المفهوم، النماذج والاختلافات بينها	أ. ياسمينة قرادة
58	الحماية القانونية لنظم الإدارة الإلكترونية في التشريع الجزائري	ط. د. الهاشمي مزهود ط. د. فوضيل شريط
70	العلاقة ثنائية الاتجاه بين الإدارة الإلكترونية والتنظيم البيروقراطي	د. لعصامي أمينة
92	أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وفقاً لتقارير الأعمال الموسعة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية	د. معزة عوض حسن جبرالله
108	والاتصال لإدارة الوقت كمدخل للحد من استخدامات التكنولوجيا الحديثة للإعلام البيروقراطية	د. عبد الجبار سهيلة
119	العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والبيروقراطية	د. نهلة حامد اسماعيل حامد
128	تطبيق نموذج إدارة القيمة العامة في المدن الذكية من أجل مجابهة البيروقراطية الإلكترونية	د. وراذ فؤاد د. زاوي أحمد الصادق
143	Challenges related to digital changes in service systems	Dr. Nadjat wassila Belghanami
158	مفهوم الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالتنظيم البيروقراطي	ط. د. فضيلة زداني
171	البيروقراطية في ظل الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات العمومية	د. بعلة الطاهر د. بعيليش فائزة
186	تحديات الإدارة الإلكترونية في البلدان العربية في ظل البيروقراطية	ط. د. عيساوي فاطمة د. الهزام محمد
197	واقع الإدارة الإلكترونية في ظل تحديات البيروقراطية في الجزائر	د. بوالشعور وفاء د. حمامة لامية
208	الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بالنموذج البيروقراطي	ط. د. الياس بوسهوة د. جميلة صغبر
222	الإدارة الإلكترونية والبيروقراطية: قراءة في المفهوم والعلاقة.	ط. د. يحي عائشة
231	البيروقراطية بين ماكس فيبر و كارل ماركس	ط. د. رواج سامح
243	واقع التسيير الإداري في المؤسسات بين البيئة التقليدية والبيئة الرقمية – مؤسسات ولاية بشار نموذجاً.	د. بلعابد صليحة د. باري أمينة
261	الإدارة الإلكترونية كمدخل لتجويد أداء المؤسسات الجزائرية	ط. د. ثامري صلاح الدين ط. د. بلخلفة فاطمة زهرة

د. سليمة بوعويينة د. علمي حسيبة	الإطار القانوني للتعاملات الإلكترونية في المؤسسات العمومية بالجزائر	270
ط.د. حفصة كماش د. سارة حليبي	الإدارة الإلكترونية في الجزائر بين النظري والتطبيقي	282
د. لعربي فاطمة الزهراء	الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية وصلتها بالبيروقراطية	287
د. عتيقة حرايرية ط.د. شرقي نصرالدين	تسيير الموارد البشرية ودوره في تفعيل الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية بشركة سوميفوس - بئر العاتر	305
ط.د. مطاي الحاج أ.د. خثير محمد	تحسين الأداء التنظيمي في ظل تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجماعات الإقليمية بالجزائر "تجربة لكسر العراقل البيروقراطية"	315
د. ربيع بلايلية د. خديجة عزوزي	الحكومة الإلكترونية كمدخل لتحسين الخدمات المصرفية - حالة البنك الجزائري للتنمية الفلاحية وكالة سوق أهراس-	327
ط.د. بن سكيرفة خولة ط.د. سعاد رحمانى	رقمنة الجماعات المحلية بين الواقع والتحديات (بلدية ورقلة نموذجاً)	340
د. ميلودي محمد	الفجوة الرقمية في الجزائر والإصلاحات المقدمة لتقليصها	348
Dr. Dina Taman	A Comparative The Future of E- governance and bureaucracy: Study between Developed and Developing Countries	365
د. زروقي عاسية د. معزوز ربيع	الإدارة الإلكترونية - المفهوم والتطور-	372
د. سامية إسماعيل سكيك	دور التنظيم البيروقراطي والإدارة الإلكترونية في إصلاح إدارة المؤسسات	379
ط.د. مريم قطاف	البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية بين مقتضيات الحوكمة وإكراهات الواقع	391
د. سنيسنة فضيلة	أثر البيروقراطية الإلكترونية على الأداء الإداري في البيئة الرقمية	398
د. لعلاونة سليمان د. مزيان طيب	رقمنة الشبكات الموحد كآلية لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر	405
د. موري سمية ط.د. طاهري العيد	الرقابة الجبائية لبيئة الأعمال الإلكترونية دراسة مقارنة لعينة من الدول	416
ط.د. قاسي يسمينة د. تفرات يزيد د. لزهري بواضي	طرق وأساليب تطبيق الإدارة الإلكترونية وأثرها على تقديم الخدمات في الجزائر	426
د. مهريه خليفة	الإدارة الإلكترونية ما بين حتمية التطبيق وتحديات الواقع	437
أ. لعمرى محمد	اعتماد الوسائل الرقمية كأحد الآليات الدولية المستحدثة للحفاظ على مناصب الشغل واستقرار سوق العمل في ظل تأثير جائحة كورونا	447
د. نبيلة عبد الفتاح قشطي	تأثير البيروقراطية على الإدارة الإلكترونية	453